



إثر استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط

احمد جمال الفهداوي¹، حنين ميسم السعد²، مصطفى وليد الفهداوي³
^{1,3} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة الانبار، العراق
² كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة واسط، العراق

¹ ahmed.jamal@uoanbar.edu.iq

² HaneenM.abbass614@uowasit.edu.iq

³ mustafa.waleed@uoanbar.edu.iq

المستخلص

تعتبر استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه لها دور كبير في التفاعل ما بين الطلاب من خلال الاحساس بالمشكلة وتحديدها و تقديمها على شكل سؤال او عرض صور او فيديو حول المهارة من اجل تسهيلها و فحص الحل والنتيجة إذ طبقت المعلومات النظرية والأداء الفني الصحيح للمهارة في موقف العملية من خلال اعطاء تمارين متنوعة تدعم المهارة وتساعد على تطوير الاداء الفني، وبرزت اهمية البحث بالاعتماد على استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال لدى طلاب المرحلة الثانية، واما مشكلة البحث هناك ضعف في اداء مهارة الارسال وذلك لعدة اسباب ومنها صعوبة مهارة الارسال التي تحتاج الى توظيف الطرائق والوسائل التي من خلالها تسهل عملية التعلم والتي تجعل من عملية التعلم عملية مثمرة وهادفة، هدفت البحث الى التعرف على أثر استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط، وبناء مقياس التفكير التدبري لمهارة الارسال، وإعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه لمهارة الارسال بالكرة الطائرة، واعتمدت المنهج التجريبي لمجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتتمثل حدود مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط المستمرين بلدوام للعام الدراسي (2023_2024) البالغ عددهم (185) طالب، اما مقياس التفكير التدبري فقد تم التعامل معه بخطوات منهجية متسلسلة ومعالجات احصائية عديدة ليكون ملائم لعينيتها، ومن ثم اعد الباحثون الوحدات التعليمية بمعدل وحدة تعليمية واحدة من كل اسبوع بمعدل (5) وحدات تعليمية لمدة شهر ونصف، وبعدها تحققت الباحثون من النتائج المستعملة باستخدام الحقيبة الاحصائية spss، ان مقياس التفكير التدبري هو اداة صالحة لقياس هذا المؤشر لطلاب المرحلة الثانية لتحقيقها بشروط علمية ووفق محددات القياس والتقويم، واستنتجت الباحثون ان تطبيق استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه كان لها اثر على تعلم مهارة الارسال من خلال تحسن ادائهم وتفوقهم على المجموعة الضابطة، والتطور الذي حصل في مستوى الطلاب و التزامهم واستمرارهم بالوحدات التعليمية واتباع مبدأ التدرج في تعلم مهارة الارسال، ووصت ضرورة استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في اجراء بحوث على الالعب الفردية والفرقية.

The effect of the directed collaborative inquiry strategy on reflective thinking and learning the serving skill among students of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Wasit

Ahmed Jamal Al-Fahdawi, Haneen Maysam Abbas Al- Saad, Mustafa Walid Al-Fahdawi

¹Anbar University / College of Physical Education and Sports Sciences

² Wasit University / College of Physical Education and Sports Science

³ Anbar University / College of Physical Education and Sports Sciences

Abstract

The strategy of directed cooperative inquiry has a major role in the interaction between students through sensing the problem, identifying it, presenting it in the form of a question, showing pictures or a video about the skill in order to facilitate it, and examining the solution and the result, as theoretical information and the correct technical performance of the skill are applied in the practical situation by giving exercises. A variety that supports skills and helps them develop technical performance. The importance of the research emerged by relying on the strategy of directed collaborative inquiry in reflective thinking and learning the skill of serving among students of the second stage. As for the problem of the research, there is a weakness in the performance of the skill of serving, for several reasons, including the difficulty of the sending skill, which requires employing methods and means through which the learning process is facilitated and which It makes the learning process a fruitful and purposeful process. The research aimed to identify the impact of the directed cooperative inquiry strategy on learning the skill of serving with volleyball for the students of the second stage, College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit, and to build a measure of reflective thinking for the serving skill, and to prepare educational units with the strategy of directed cooperative inquiry for the serving skill. In volleyball, the experimental approach was adopted for two groups (experimental and control), and the boundaries of the research community are represented by the students of the second stage of the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Wasit, continuing full-time for the academic year (2024-2023), amounting to (185) students. As for the measure of reflective thinking, it was dealt with in systematic steps. A series and several statistical treatments to be appropriate for the sample. Then the researchers prepared

the educational units at a rate of one educational unit per week at a rate of (5) educational units for a month and a half. The researchers then verified the results used using the SPSS statistical package. The reflective thinking scale is a valid tool for measuring this. The indicator for the students of the second stage to achieve it under scientific conditions and in accordance with the determinants of measurement and evaluation. The researchers concluded that the application of the directed collaborative inquiry strategy had an impact on learning the skill of transmission through the improvement of their performance and their superiority over the control group, and the development that occurred in the students' level and their commitment and continuation of the educational units and following the principle Gradual learning of the skill of serving, and the necessity of using the strategy of directed collaborative investigation in conducting research on individual and team games.

Keywords: directed collaborative inquiry strategy, reflective thinking

المقدمة

النظام التعليمي في الوقت الحاضر يسعى الى توظيف تكنولوجيا التعليم حيث يعتبر الركيزة الاولى للتقدم العلمي من اجل تزويد المتعلم بمنظومة قيم لبناء مجتمع متطور ،وتهيئ جيل متعلم ومتمكن ليتعامل مع متطلبات الوقت الحالي بوعي وإدراك لا اعتبارها المحور الاساسي للعملية التعليمية ، فإن التعليم اذ ترى (سحاب إسماعيل 2022) ¹ ان عملية التدريس تعد ركنا أساسيا من اركان العملية التربوية يتم من خلالها احداث التغييرات المرغوبة في سلوك الافراد واكتساب المعارف والقيم والعادات وانماط السلوك الأخرى ومن خلال ذلك نستطيع خلق جيل واعي قادر على قيادة العملية التربوية بنجاح من خلال رفع دور التربية الرياضية بتوظيف كل ما هو ممكن من اليات وأدوات تساهم في تحقيق اهداف هذه العملية وهذا ماتراه (نجلاء عباس واخرون 2023) ² حيث تؤكد على الدور الريادي للرياضة الذي ينعكس على الصحة العامة وعلى

¹ Ismail A, S., Al-Zuhairi, N. A. (2022). Level of professional pressures during the use of e-learning teaching method among teachers of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences in Baghdad. *SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences*, 11, 52. <https://doi.org/10.6018/sportk.526721>

² Najlaa A, A, *, Liqaa A. Reem T, Luma S, Nihad M., Zainab A., Missaa N.(2023). UNIVERSITY SPORTS MEDIA AND ITS RELATIONSHIP TO THE SPREAD OF SPORTS CULTURE AT THE UNIVERSITY OF BAGHDAD. *REVISTA IBEROAMERICANA DE PSICOLOGÍA DEL EJERCICIO Y EL DEPORTE* Vol. 18 nº 3 pp. 286-287. ISSN 1886-8576. <https://www.riped-online.com/articles/university-sports-media-and-its-relationship-to-the-spread-of-sports-culture-at-the-university-of-baghdad-97909.html>

خلق شخصية مميزة تمتلك الكثير من الموصفات الشخصية الناجحة في المجتمع وهذه المبادئ جميعها هي اساس لعملية التدريس في مختلف الألعاب والأنشطة الرياضية لاسيما لعبة الكرة الطائرة وما تمتاز به من خصوصية في أداء مهارات الكرة الطائرة التي تتطلب الانسجام الجماعي ما بين الطالبات وهذا كله يتطلب البحث على استراتيجيات و نماذج واساليب وطرائق وسائل تعليمية جديدة لمواجهة تحديات المستوى العالمي مثل زيادة كم المعلومات والاستفادة من التطورات التي تحصل في مجال التربية والتعليم ، ويعد الجانب التنفيذي للعملية التعليمية هو جانب الذي يقوم بنقل المعرفة واكتساب الطلاب المعلومات والنمو المتكامل في الجوانب (المعرفية ، والمهارية ، والوجدانية) من خلال استعدادهم وقدراتهم . و التدريس يعتبر ليست مجرد خلفية معرفية لطالب بل يعتبر عملية انسانية منتجة تغرس القيم والمعارف في سلوك الطلبة ومتابعة مجالهم التعليمي من خلال وضع استراتيجيات وطرائق حديثة تركز على الطالب من حيث قدراته واهتماماته ويصبح المدرس مرشد وموجه ومراعي للفروق الفردية ويلبي احتياجاتهم من اجل تحقيق التعلم ، لذا يعد الاستقصاء جوهر العلاقة بين المدرس والطالب من خلال طرح الأسئلة وينتج عنها التفكير والتحليل للمهارات المعطاة ، وان تراكم الاجابة عن الاسئلة تقود الطالب الى الاستقصاء عن مفاهيم جديدة وتفاعل فكري بين الطالب والمدرس ، وان الاجابة على الاسئلة بصورة سابقة من قبل المدرس تؤدي الى استقصاء ، إذ أن "الإجابات عن الأسئلة المعدة مسبقا من قبل المدرس تؤدي إلى استقصاء المهارة المراد الوصول إليها من أجل تحقيق الهدف"³ ، "أن أهم ما يفرق استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه عن باقي استراتيجيات التدريس هو أنها تنقل الدافع والحافز للتعلم من كونه خارجيا" ليصبح داخليا"⁴ ويتم ذلك من خلال قيام الطالب بالأنشطة التي وتساعد على الانتقال من التدريس القائم على العرض والشرح الى المشاركة الايجابية في المواقف وحل المشاكل، وهذا يعتبر الاتجاه الحديث في التعليم حيث أصبح المدرس يتولى مسؤولية متابعة الطالب والاهتمام وتشجيعه على العمل المدرسي باستخدام أساليب تساعد على بناء الثقة بنفسه واتخاذ القرارات ، ووضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجه وتطور الشخصية والبناء الاجتماعي والوصول الى مرحلة الاستقصاء والتفكير والتحليل . حيث يعتمد التعلم التعاوني على تعاون مابين المدرس والطالب وتعاون الطلاب في المجموعة الواحدة مع المجاميع الاخرى و التفاعل الإيجابي فيما بينهم . حيث إن اتباع استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه تساعد الطلاب على التفكير و تنظيم المعلومات المخزونة لديهم و إيجاد علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه ، فهي تسمح للطلاب بالتفاعل المستمر ملبيين المدرس والطالب بصورة ملائمة لطبيعة المهارة الرياضية المراد تعلمها والمراحل العمرية والدراسية للطلاب

³ Al-Yamani; (2009). Learning and teaching strategies Zamzam Publishers. Oman. 1st edition.p38

⁴ Mahmoud; Olive Ayesh (1988). Scientific trends and tendencies in teaching science. Cooperative Printing Workers Association. 1st edition. Oman . Jordan .p33

وتتطلب عملية الاستقصاء وجود نوع من التفكير التدبري التي يتم فيها جمع ونقد وتوليد المعلومات وترابط البنى المعرفية ، فعندما يواجه الفرد مشكله مايتوجب عليه حلها يقوم بجمع المعلومات وتجزئتها وترابطها للوصول الى الحل الصحيح ، فالفرد يقوم بتصوير المشكلة ويجمع المعلومات كل جزء منها وفهم رموزها، وهذا ينعكس على حل المشكلات التي تواجهه في الحياة اليومية وهذا ما أكدته (صفا عبد الكريم 2022)⁵ التي ترى ان نجاح العملية التعليمية يرتبط بعدة عناصر مهمة في مقدمتها الإمكانيات والقدرات العقلية للطلّابات حيث ان التفكير هو ارقى العمليات العقلية وتعد مهارة الارسال من المهارات الاساسية في لعبة كرة الطائرة تحتاج طرق و استراتيجيات خاصة لتعلم ادائها ويعد التعاون بين الطلبة جزءاً طبيعياً من اجزاء تعلمها ويأخذ أشكالاً عديدة داخل الصف وتحدث فيها أنواع التعاون ما بين الطالب والمدرس والطلاب في ما بينهم من خلال تبادل المعارف والخبرات وتطوير الاهداف المشتركة .وتبلورت أهمية البحث ان استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة تعتمد على العمل الجماعي التعاوني ما بين الطلبة في ما بينهم و بين الطلبة والمدرس التي تؤدي الى تطوير المعرفة وزيادة معلوماتهم اشتراكهم في العمل مع الاخرين ، وتبادل الآراء في ما بينهم عن طريق المناقشات الجماعية ويتيح الاستقصاء التعاوني الموجه استكشاف مهارة وبناء الثقة للمتعلم وتصحيح اخطائهم وتحويل المهارة الى مشكلة لتثير اهتمام الطلبة ورغبتهم في التقصي عن المعرفة وجمع المعلومات وتحديدتها وتنظيمها والتعاون يكون تحت اشراف المدرس وتوجيه . ومن هنا برزت أهمية البحث بالاعتماد على استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري و تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لتحقيق الهدف الاساسي للبحث من خلال اطلاع الباحثون وعملهم في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كتدريسين واطلاعمهم على الدراسات السابقة و المصادر لاحظوا أن بناء المعرفة بمهارة الارسال لا يحدث عن طريقها الحفظ والاسترجاع و يبدا التعلم الحقيقي من خلال شعورنا بالحاجة الى الاستقصاء و لابد من التنويع والتجريب في استراتيجيات تدريس التي تدرس فيها المهارة الرياضية التي تستند على قدرات المتعلم من خلال نقل المعرفة للمهارة وترجمتها وللتفاعل والتفكير وجمع المعلومات عن المواقف ليكون تعلم افضل وبالنتيجة يتحقق الهدف ، لاسيما اننا نتعامل مع طلبة مختلفين في القدرات والتفكير والامكانيات ، لذا فقد سع الباحثون الى إجراء هذه الدراسة بما يسمح بالانتقال من التدريس القائم على العرض و الشرح لمهارة الارسال بالكرة الطائرة الى التدريس القائم على المشاركة في مواقف استقصائية موجه ، عن طريق وضع

علاقة الذكاء ثلاثي الأبعاد بالتحصيل المعرفي في مادة طرق .(2022). صفاء عبد الكريم صادق، ونجلاء عباس نصيف⁵
<https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0001> ، 0001 (4) 21التدريس الرياضة الحديثة ،

الطلبة في موقف مشكل اي مشكلة تتطلب حل وتفسير سؤال غير معروف ، فالاستقصاء التعاوني الموجه يكون دافعا وحافزا لاستخدامه في المستقبل من اجل التركيز على فاعلية الطالب واستخدامه للتفكير التدبري . وقد تحددت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين :

- 1- هل لاستراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في التفكير التدبري لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟
- 2- هل لاستراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه اثر في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ؟
- 3- ما هي درجة التفكير التدبري لدى طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

يهدف البحث الحالي الى ما يأتي:

- 1_ بناء مقياس التفكير التدبري لمهارة الارسال لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط .
- 2- اعداد وحدات تعليمية باستراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 3_ التعرف على أثر استراتيجية الاستقصاء الموجه في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة الثانية.

فروض البحث

- 1_ لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين النتائج القبلية والبعدية لمقياس التفكير التدبري ومهارة الارسال لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية
- 2_ لا توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين النتائج البعدية لمقياس التفكير التدبري ومهارة الارسال لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

مجالات البحث

المجال البشري: يتمثل بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط.

المجال الزمني : 2023/9/18 ولغاية 2023/11/13.

المجال المكاني: ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط / القاعة الدراسية

الطريقة والادوات

ان اختيار المنهج الملائم لطبيعة مشكلة واهداف البحث المراد حلها من المتطلبات الضرورية في البحث العلمي لذلك استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين الضابطة والتجريبية (ذات الاختبارين القبلي والبعدي) الملائمة لمشكلة البحث، وان المنهج التجريبي الذي اشار اليه هو "المنهج الذي نتحكم به من خلاله بمتغير (أو متغيرات) مستقلة، ونلاحظ اثر هذا التحكم على متغير أو متغيرات تابعه , Ahmed J, A, (Khalil I. S. ,2019) (Haneen M. A, Naglaa A,2023) تمثل مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة واسط للعام الدراسي (2023_2024) والبالغ عددهم (180) طالب ، وتم تقسيم عينة البحث الى مجموعتين التجريبية(15) طالب والضابطة (15) طالب وبلغت نسبتهم (16.66%)، اما عينة بناء المقياس بلغ عددهم (134) طالب وبنسبة (74.44%) من مجتمع البحث ، اما عينة البحث الاستطلاعية بلغت (10) طلاب وبنسبة (5.55%) وتم استبعاد (6) طلاب من الطلاب الراسيين والمتغيين من اجل الحصول على نتائج دقيقة اطلع الباحثون على العديد من المراجع والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت التفكير التدبري لم يجدو مقياس مطبق في الجانب الرياضي على حد علم الباحثون . حيث قام الباحثون ببناء مقياس التفكير التدبري من خلال تحديد الهدف من من بناء المقياس وهي تعد الخطوة الاولى من خطوات لانها تتيح الوصول الى الالفكار الرئيسية وان الهدف من المقياس هو التعرف على درجة التفكير التدبري لطلاب المرحلة الثانية. ثم قام الباحثون بتحديد المادة العلمية من خلال انموذج Snyder للعالم تشارلز ريتشارد ريك سنايدر عالم فرنسي في تخصص علم النفس الايجابي لانها اعطى صورة واضحة ينطلق منها الباحثون لتبني مفهوم التفكير التدبري. وفي ضوء التعريف النظري لتفكير التدبري قام الباحثون بتحديد ثلاث مجالات للمقياس وهي(مجال المثابرة والاصرار ، القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف ، تأييد الحديق الذاتي للتفكير) من اجل التعرف على صلاحية المجالات قام الباحثون

بعرض المجالات على الخبراء والمختصين البالغ عددهم (15)، قام الباحثون بجمع واعداد الفقرات لمقياس التفكير التدبري من خلال الاطلاع على المصادر والدراسات الخاصة في مجال التفكير التدبري حيث تم جمع 26 فقرة ، وتم توزيع الفقرات على المجالات الثلاثة بواقع (9 فقرات للمجال الاول ، و (9 فقرات للمجال الثاني ، و(8 فقرات للمجال الثالث. ثم تم عرض استمارة استبيان وتم اعتماد طريقة ليكرت اساسا في بناء مقياس التفكير التدبري ذو السلم الثلاثي (دائما. احيانا. ابدا) ، واعطي اوزان (1.2.3). بالنسبة للفقرات الايجابية و (3.2.1) بالنسبة للفقرات السلبية. ومن ثم تم عرض الفقرات على متخصص في اللغة العربية لتحقيق من سلامتها. وبعدها تم عرض فقرات المقياس البالغة عددها (26) فقرة على مجموعة من المختصين بالمقياس والتقويم وعلم النفس الرياضي البالغ عددهم (17)، وبعدها تم جمع الاستمارات وتحليل اراء الخبراء باستخدام مربع كاي حيث وتبين ان (25) فقرة قد حصلت على اتفاق تام في صلاحية مقياس التفكير التدبري ، حيث قام الباحثون بتحليل اراء الخبراء احصائيا وتم استعمال النسبة المئوية لبيان الاتفاق على المجالات ومتكون من (25) فقرة ، حيث تم اجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير التدبري على عينة متكونة من (10) طلاب في القاعة الدراسية في الكلية وقد تم التحقق من الزمن الذي استغرقته الاجابة على الفقرات هو (5_10) دقيقة والتعليمات كانت ومفهومة ، كما تطلب مقياس التفكير التدبري صدق المحتوى لتحقيق من المقياس حيث قام الباحثون بعرضة على مجموعة من الخبراء والمختصون من اجل التحقق من بقاء الفقرات كما يتطلب المقياس صدق الضاهري وصدق تكوينيا بقوة تميزية للفقرات واتساقها اذا طبق على عينة البناء المحددة (134) طالب ، وقام الباحثون بترتيب النتائج تصاعدي وتنزلي من اقل درجة الى اعلى درجة حيث تم اختيار (27%) من الدرجات العليا والدنيا ، وتم معالجة الفروق بين المجموعتان بأختبار (t) لاستخراج القوة التمييزية، بعدها تم التحقق من فقرات المقياس للصدق التمييزي ومن ثم التحقق من الاتساق الداخلي للفقرة مع الدرجة الكلية للمجال ككل بمعامل ارتباط بيرسون البسيط، وبعد التحقق من الصدق التكويني للفقرات حيث تمت معالجة النتائج من خلال تطبيق المقياس على عينة البناء البالغة (134) طالب أنفسهم في يوم الاثنين (2023-9-18) ، تحققت الباحثون من ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية من خلال استخدام معامل الارتباط البسيط وبلغ معامل الثبات (0,662) وبلغ معامل ارتباط وسبيرمان (0,797) حيث كان يتمتعون بثبات عالي، حيث تم استخدام طريقة الفاكرونباخ ايضا والذي بلغ معامل الثبات (0,871) عند مستوى دلالة (0.05)

الوسائل والادوات المستخدمة في البحث: -

- ملعب كرة طائرة بقياسات قانونية.
- كاميرا تصوير فديوية (z5)
- صافرة حُكام
- مسند كاميرا تصوير عدد (1).
- أقراص مدمجة (CD) عدد (3).
- شريط لاصق ملون بعرض (5) سم.
- كرات طائرة عدد (10)
- أقراص مدمجة (CD) عدد (3).

اجراءات البحث الميدانية

بما يتماشى مع عدد الوحدات المخصصة في الفصل الدراسي لمادة كرة الطائرة المخصصة لطلاب المرحلة الثانية كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط ، اعتمد الباحثون الى اجراء اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال المستخدم من قبل (السعدي والزهيري ، 2023) "يقوم ثلاثة مقومين بتقويم المحاولات لكل طالب ويمنح منها ثلاث درجات عن كل خبير علما ان الدرجة التقويمية النهائية لكل محاولة هي (10) درجات موزعة على اقسام المهارة القسم التحضيري (3) درجات، القسم الرئيسي (6) درجات، القسم الختامي (1) درجة.

عمد الباحثون الى اجراء تجربة استطلاعية للاختبار مهارة الارسال في يوم الاثنين (25-9-2023) على طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط (10) طلاب من مجتمع البحث نفسة وخارج العينة الرئيسية قبل البدء وذلك من اجل تجنب الازعاج تم اجراء اختبار لمقياس التفكير التدبري و اختبار الاداء الفني لمهارة الارسال في يوم الاثنين الموافق (2-10-2023) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وبعد الاطلاع على العديد من المراجع و المصادر العلمية والدراسات السابقة ذات العلاقة وإجراء المقابلات الشخصية مع السادة المختصين بطرائق التدريس ، عمد الباحثون الى إعداد وحدات تعليمية خاصة بأ ستراتيكية الاستقصاء التعاوني الموجه وكانت مدة التنفيذ (5) وحدات تعليمية من تاريخ (9_10_2023) لغاية (6_11_2023) وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الاسبوع الواحد وكانت في يوم الاثنين، وكان زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة مقسم الى ثلاثة اقسام التحضيري وزمنه (15) دقيقة ومتكون من الاحماء العام

والتمارين البدنية. والقسم الرئيسي وزمنه (60) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ، وتم تقسيم المجموعة التجريبية الى مجموعات (5) صغيرة كل مجموعة تضم (4) طلاب ويكون تبديل أفراد المجموعة من وحدة تعليمية إلى أخرى واعطائهم رقم مميز لكل مجموعة.

في الجانب التعليمي تمثل مرحلتين في الاستراتيجية وزمنها (20) دقيقة في كل وحدة التعليمية، من خلال التدرج في الوحدات ونوع المهارة المعطاة ،وتكونت المرحلتان من الاحساس بالمشكلة وتحديد المشكلة و تقديمها على شكل سؤال ، أو من خلال عرض فيديو او صور حول المهارة لتسهيل من عملية الإحساس بالمشكلة، وطرح سؤال لتحديد المشكلة المهارة بصورة واضحة.

أما في الجانب التطبيقي يكون زمنه (40) دقيقة لكل وحدة تعليمية ويشمل تطبيق خطوات الاستراتيجية من خلال وضع الحلول المقترحة و فحص الحل المقترح والنتيجة إذ تطبقت المعلومات النظرية، والمبادئ والأداء الفني الصحيح للمهارة في موقف العملية من خلال اعطاء تمرينات متنوعة تدعم المهارة وتساعدهم على تطوير الاداء الفني، وتتم عن طريق خطوات محاولة ايجاد حلول للأسئلة الموضوعة عن طريق تقديم طالب من كل مجموعة من المجموعات للحلول المقترحة للمشكلة وتجريب الحلول لتوصل الى النتيجة المرجوة فرديا و جماعيا ،وايضا تتم إعطاء بعض التمارين التنافسية وتكون مشابهة لحالات اللعب لتعويد الطلاب على المتغيرات التي تحصل اثناء اداء المهارة مع ملاحظتهم أثناء تنفيذ التمرينات وتزويدهم بالتغذية الراجعة وتوجيههم.

اما القسم الختامي فقد بلغ زمنه (15) دقيقة في كل وحدة تعليمية، تناقش فيه النتائج والتوصل الى الحلول للمشكلة، من خلال مدى معرفة استيعاب الطلاب الوحدات التعليمية والتأكد من تحقيق الأهداف الموضوعة وتكليفهم ببعض الأنشطة والواجبات التعليمية في نهاية كل وحدة تعليمية لتعزيز عملية التعلم أو تهيئتهم للوحدة التعليمية اللاحقة. أجرى الباحثون في يوم الاثنين الموافق (13_11_2023) تحت نفس الظروف الزمانية والمكانية.

وبعد الانتهاء من التجربة الرئيسية تمت معالجة نتائج البيانات من خلال نظام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية spss لاستخراج نتائج التي توصل اليها الباحثون

نتائج البحث ومناقشتها

الجدول (1) يبين الاختبار القبلي والبُعدي لمقياس التفكير التدبري و مهارة الارسال للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القبلي		البُعدي		ف	ف م	(t)	(sig)	الدالة
	س	ع	س	ع					
التفكير التدبري	45.46	3.11	56.60	3.22	_ 11.13	0.69	_ 15.99	0.00	دال
الارسال	4.17	0.50	5.17	0.54	_ 0.99	0.20	4.79	0.00	دال

درجة الحرية . 14 معنوي عند مستوى الخطأ البالغة (0.05).

الجدول (2) يبين نتائج الاختبار القبلي والبُعدي لمقياس التفكير التدبري ومهارة الارسال للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القبلي		البُعدي		ف	ف ه	(t)	(sig)	الدالة
	س	ع	س	ع					
التفكير التدبري	46.20	3.93	69.40	3.20	_ 23.20	0.75	_ 30.64	0.00	دال
الارسال	4.46	1.30	7.72	0.50	_ 3.32	0.38	_ 8.48	0.00	دال

وحدة القياس الدرجة درجة الحرية . 14 معنوي عند مستوى الخطأ البالغة (0.05)

الجدول (3) يبين نتائج الاختبارات البعدية لمجوعتي البحث التجريبية والضابطة في مقياس التفكير التدبري ومهارة الارسال

المتغيرات	التجريبية		الضابطة		(t) المحسوبة	(sig)	الدالة
	س	ع	س	ع			
التفكير التدبري	69.400	3.202	56.60	3.224	10.907	0.000	دال
الارسال	7.729	0.507	5.17	0.547	13.264	0.000	دال

وحدة القياس الدرجة دلالة الفروق (0.05) درجة (sig) اقل من (0.05) درجة الحرية ن-2 (28)

المناقشة :

يتبين من الجدول (3) ان هنالك فروق معنوية ما بين الاختبارات القبلية والبعدية في التفكير التدبري والاداء الفني لمهارة الارسال ولكل المجموعتين حيث يعزو الباحثين سبب ظهور الفرق ما بين المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة هو الاستراتيجية ودورها في اكتساب المعلومات وتفاعل الطلاب في الدرس عن طريق محاولة ايجاد حلول للأسئلة عن طريق تقديم طالب من كل مجموعة من المجموعات للحلول المقترحة للمشكلة وتجريب الحلول لتوصل الى النتيجة المرجوة وهذا ما اشار اليه "ان الاستراتيجية تسمح للطلاب اكتساب المعارف والمعلومات والوصول الى الاستنتاجات من خلال تحديد المشكلة وطرح الاسئلة والبحث عن الحلول في جو العمل الجماعي والنقاش العلمي وهذا يؤدي الى زيادة تذكر المتعلم للمهارة بصورة

صحيحة وادخالها في بنيته الذهنية وتطبيقها"⁶، وايضا تتم إعطاء بعض التمارين التنافسية وتكون مشابهة لحالات اللعب لتعويد الطلاب على المتغيرات التي تحصل اثناء اداء المهارة مع ملاحظتهم اثناء تنفيذ التمرينات وتزويدهم بالتغذية الراجعة وتوجيههم من قبل المدرس وهذا ما اشار اليه (عبيد وعبد السميع، 2023:5) نقلا عن (السعدي ، والزهيري ، 2023) "ان استخدام التغذية الراجعة في تصحيح الاخطاء التي يقع به الطالب عند تطبيق مهارة له دور في تحسين اداء⁷ الطلاب وتعلم المهارات بالكرة الطائرة" ويتفق مع (Ali, 1998) "ان قيام الطلاب بتعليم بعضهم بعض تحت اشراف المدرس وتوجيه الطالب يكون من نفس الفئة العمرية لافراد اقرانه او فئة تعلو عمرا او مستوى دراسي" وكذلك يعزو الباحثون ان الاندفاع والحماس الذي حصل عند المجموعة التجريبية من خلال تقسيم الصف الى مجاميع لتمارس الانشطة الاستقصائية تساعدهم على بناء معرفتهم الخاصة والاستقصاء والتوضيح والمناقشة وهذا ما اشار اليه (Kussmaul, 2012) بان "أستراتيجية تتضمن تقسيم الصف الى مجاميع تتراوح ما بين (3-5) طلاب في كل مجموعته تمارس أنشطة استقصائية مصممة لمساعدتهم على بناء معرفتهم الخاصة ، غالبًا عن طريق نمذجة العمليات الأصلية للاكتشاف والبحث، تتبع المجاميع عمليات بأدوار وخطوات محددة تساعد الطلاب على تطوير المهارات العملية وتشجيع المسؤولية الفردية والمعرفة الفوقية".

وهذا ما اشار اليه (المزوع 15، 2005) "ان تعلم الطلاب يتحسن عندما يكونوا واعين بتفكيرهم ف اثناء الاداء والبحث لحل للمشكلة ويساعدهم على اداء افضل فيستطيع المتعلم التفاعل مع زملائه في داخل المجموعة الواحدة وتقبل النقد من زملائه داخل المجموعة" وايضا وان تقديم المشكلة من قبل المدرس الى الطلاب وتوضيح لها الطرق للوصول الى الحل الامثل للمشكلة ولا يعطي المدرس الاجابة ويقوم بتوجيههم لتقصي والاستكشاف وهذا ما اشار اليه كل من (العبيدي، 2005) بان "استراتيجية يستخدمها المدرس في التدريس تعرض فيها المعلومات بشكل سؤال يتطلب حل لموقف مثير يستوجب اجراء عمليات تفكيرية لاتخاذ القرار وادارة الامو من قبل المتعلم مع اشراف وتوجيه من قبل المعلم" ويتفق مع (قورة وأبو لبن ، 2020) "يكون المدرس بكونه موجهها وملهما يعين طلبته على التقصي والاستكشاف من خلال الأسئلة التفكيرية التي يوجهها لهم ويصحح معلوماتهم ، وفيها ينغمس الطلبة بتطبيقها عمليا للوصول الى فهم اعمق للمهارات والمعلومات". و اشار اليه (مهلهل وعبد الحسين ، 2023) "ان جعل المتعلم الركيزة الاساسية لتقدم من خلال تقديم حلوله وتجريبها والتوصل الى نتيجة من خلال التغذية الراجعة" وكذلك يعزو الباحثون الى اعطاء الدافعية من قبل المدرس لطلاب يزيد من التفكير التدبري لدى ادارة الامور والاصرار والمثابرة لتعلم

المهارة المراد تعلمها واعطاء الحلول وتجريبها". وهذا ما اشار اليه (Snyder Hamilton 2008) "ان التفكير التدبري هو الدافعية للوصول الى الهدف من التخطيط والفاعلية العالية والمثابرة والمزيد من التعقيد للوصول الى المهارات العالية في اتخاذ القرارات وادارة الامور وشحذ الدافعية الذاتية بغية المثابرة والاصرار في السير نحو تحقيق الهدف. وان تقديم الحلول وتجريبها" > ويتفق معه (نشوة 2023) "ان التفكير المعبأ بالطاقات والامكانيات هو الانجح للوصول الى الهدف ويعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها من خلال المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف"

الاستنتاجات

- ان تطبيق استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه كان لها اثر على تعلم مهارة الارسال من خلال تحسن ادائهم وتفوقهم على المجموعة الضابطة .
- التطور الذي حصل في مستوى الطلاب و التزامهم و استمرارهم بالوحدات التعليمية واتباع مبدأ التدرج في تعلم مهارة الارسال
- ان استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه تتطلب من التدريسي جهداً مضاعف وذلك لإدارة الحلقة النقاشية والحوار مابين الطلاب وتوجيهاتهم العلمية الصحيحة .
- ساهمت الاستراتيجية في زيادة ثقة كل طالب بنفسه من خلال توليد الأفكار والتعاون في مابينهم العمل من خلال العمل الجماعي والمشاركات الإيجابية لكل طالب في المجموعة والتشجيع لبعضهم البعض على التفكير واقتراح الحلول للمشكلات.
- أثارت استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه التفكير الجماعي بين الطلاب المتمثلة في الاستقصاء والبحث ، والاجابة عن الاسئلة من خلال التوجيه من قبل المدرس ليفعل الدور التعليمي لهم.

التوصيات

- ضرورة استخدام استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه في اجراء بحوث على الالعب الفردية والفرقية.
- اعتماد استراتيجية الاستقصاء التعاوني الموجه وذلك لدورها الفعال في التفكير التدبري وتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة في تدريس كرة الطائرة.
- التركيز على المفهوم النظري من خلال ربطها بالجانب العملي في تنفيذ الوحدات التعليمية لمهارة الارسال .

مصادر

- صفاء عبد الكريم صادق، ونجلاء عباس نصيف. (2022). علاقة الذكاء ثلاثي الأبعاد بالتحصيل المعرفي في مادة طرق التدريس الرياضة الحديثة ، (4) 21، 0001 <https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0001>
- Al Mazroo (2005); The circular house shape strategy and its effectiveness in developing metacognitive skills and science acquisition among second-stage female students with different mental capacities, Al-Riyadh Magazine p15
- _Al-Jahouri; Nasser bin Ali (2009). Curricula, planning, and teaching strategies in light of brain-based learning theory. Curriculum symposium. Muscat p43
- Al-Obaidi. Thaer Salman Tami (2005). The effect of using the directed inquiry method in acquiring scientific concepts among fifth-grade primary school students in general science. Master Thesis . College of Basic Education, University of Diyala.p15
- Ahmed .J. A, Khalil I.S, (2019), The effect of the fixed combination method (intensive and distributed) in learning the technical performance of the straight serve skill in tennis among Anbar University team players, Anbar University Journal of Physical and Sports Sciences, Issue 19, Volume 4, p. 21 <https://doi.org/10.37655/uaspesj.2019.172113>
- _Al-Yamani; (2009). Learning and teaching strategies Zamzam Publishers. Oman. 1st edition.p38
- _Haneen .M, A, Naglaa. A. (2023)The effect of th mobile reporter's strategy on social interaction and learning the skill of preparing with volleyball for middle school students Modern Sport, 22(1),. P45 <https://doi.org/10.54702/ms.2023.22.1.0041>
- Haneen, M,A. Naglaa A. (2023)The effect of the mobile correspondent strategy on social psychological adjustment and learning the skill of volleyball serving among preparatory stage students Modern Sport, vol22 n(2) p71 <https://doi.org/10.54702/ms.v22i2.1116>
- Haneen .M.A, Naglaa .A. A. (2023)The effect of the mobile correspondent strategy on positive thinking and learning the skill of receiving serve among high school students ,ibero American journal of exercise and sport psychology vol 18 n(3) p284 <https://dialnet.unirioja.es/servlet/articulo?codigo=9023737>
- Hind q. m. Iqbal A .(2023) the effect of the directed cooperative investigation strategy in learning the attacking skills by changing the direction and the direct rectilinear of the foil weapon for students Modern Sport, 22(1)p101 <https://doi.org/10.54702/ms.2023.22.1.0097>

- Hind.u. a. S, (2022). the relationship of totalitarian thinking to learn to perform the skills of preparation and receive the transmission with volle, , modern spor Volume 21, Issue4,p5
<https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0100>
- Ismail A, S, Al-Zuhairi, N. A. (2022). Level of professional pressures during the use of e-learning teaching method among teachers of the Faculties of Physical Education and Sports Sciences in Baghdad. *SPORT TK-EuroAmerican Journal of Sport Sciences*, 11, 52.
<https://doi.org/10.6018/spork.526721>
- Kussmau ,A. FeldmanC,(2012). "Process oriented guided inquiry learning (POGIL) for computer science", Proc. ACM Tech. Symp. Comput. Sci. Educ.p373
- Mahmoud; Olive Ayesh (1988). Scientific trends and tendencies in teaching science. Cooperative Printing Workers Association. 1st edition. Oman . Jordan .p33
- Muhammad Al-Sayed Ali, (1998).Terminology in Curricula and Teaching Methods, Cairo, Amer Printing Office the old p149
- Nashwa ,N Hussein H (2023), reflective thinking, executive and emotional functions, and their relationship to future orientations among university students, doctoral thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls, Department of Educational and Psychological Sciences, p. 157.
- Najlaa.A , Liqaa A, Reem T, Luma ,S, Nihad M, Zainab A., Missaa N.(2023)UNIVERSITY SPORTS MEDIA AND ITS RELATIONSHIP TO THE SPREAD OF SPORTS CULTURE AT THE UNIVERSITY OF BAGHDAD. REVISTA IBEROAMERICANA DE PSICOLOGÍA DEL EJERCICIO Y EL DEPORTE Vol. 18 n° 3 pp. 286-287. ISSN 1886-8576.
<https://www.riped-online.com/articles/university-sports-media-and-its-relationship-to-the-spread-of-sports-culture-at-the-university-of-baghdad-97909.html>
- Qawra A; A. S.W,(2020). Modern strategies in teaching and learning the language. te-lotus publishing.p331_332
- Suyder .H (2008) the effectiveness of incoping with cold press orpain journal of heaith psychology vool 13 (6)p206

ملحق (1)

المقياس بصورة النهائية

عزيزي الطالب

تحية طيبة :

أرفق لك مقياس التفكير التدبري بالكرة الطائرة يتكون من عدة فقرات لكل منها اجابات او (بدائل) ثلاث منها تمثل رأيك عن مضمونها .

أرجو اختيار أحد هذه البدائل بوضع علامة (/) في الحقل الذب يمثل رأيك

أرجو عدم اجابة عبارات الفقرات بأكثر من خيار واحد

أرجو عدم اهمال اجابة اي عبارة من الفقرات

ستحضى اجابتك بسرية تامة

ت	فقرات	تنطبق عليه دائماً	تنطبق عليه أحياناً	لا تنطبق عليه أبداً
1	املئ كبير بتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
2	احرص على عدم ضياع الوقت عند تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
3	أفضل تقسيم جهدي ووقتي عند تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
4	أردد مع نفسي دوماً القادم أفضل عند تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
5	أتحدث مع نفسي بأنني أستطيع التفوق والتقدم بالارسال بالكرة الطائرة			
6	أعجل تعلمي لمهارة الارسال اكسر جهدي دون اي تأخير			
7	أتمكن من تجاوز اي أزمة تقلل من تعلمي لمهارة الارسال من أجل تحقيق اهدافي			
8	أعجل تعلمي لمهارة الارسال قدراتي تتزايد يوماً بعد الاخر نتيجة تعزيزي لنقاط قوتي			
9	أبقى انضاري مثبتة على اهدافي رغم التشتت الذي اعيشه عند تعلمي مهارة الارسال			
10	أعجل تعلمي مهارة الارسال اعطي الاولوية للمكافآت المستقبلية المستدامة			
11	أفكر بالاجابيات والسلبيات عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
12	أشعر بالقدرة على ايجاد كافة الحلول للمشاكل التي تواجهني عند تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
13	أجد ان اي تحدي ضروري عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
14	أستمر في ايجاد الحلول للمشكلات الصعبة التي تواجهني عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
15	أشك في قدراتي عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
16	ألدي قوة تفكير تحقق الراحة والسعادة عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
17	أمكناني تجعلني مستعد لمواجهة اي مشكلة تواجهني عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
18	أعلم بأن تعلم مهارة الارسال صعب لكنني قادر عليه			
19	أستمر في محاولة حل المشكلات او العوائق التي تواجهني عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
20	أعجل تعلمي مهارة الارسال اذ أخفقت مرة فسأجح في المرة القادمة			
21	أسمح لأخطائي ان تثبط عزيمتي عند تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
22	أتوقف وأراجع عن السعي وبذل الجهد من أجل تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
23	أمتفائل بالمستقبل رغم المخاطر والتحديات التي واجهتني عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
24	أعندما تكون واجباتي كثيرة أتمكن من اداء الاكبر منها عند تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			
25	أمتلك المعلومات التي تساعدني على تعلمي مهارة الارسال بالكرة الطائرة			